

المزروعي: العلاقات الإماراتية - الصينية تتسم بآفاق تنموية واسعة



دبي: «الخليج»

قال سهيل بن محمد المزروعي وزير الطاقة والبنية التحتية، إن العلاقات بين الإمارات وجمهورية الصين الشعبية تمثل نموذجاً يُحتذى على المستوى الدولي، في ظل ما يربط البلدين من علاقات استراتيجية قوية ومتينة، اتسمت بالعمل الجاد، لتحقيق ما وصل إليه البلدان اليوم من شراكة شاملة، نظراً لتمييزها بإمكانات تنموية واسعة، وآفاق إيجابية قادرة على تحقيق الازدهار والتنمية المستدامة للبلدين والشعبيين الصديقين.

قال سهيل المزروعي خلال كلمته المسجلة ضمن المنتدى الدولي السنوي للاستثمار في البنية التحتية والإنشاءات الذي عقد هذا العام في مدينة ماكاو الصينية، بحضور المعنيين بقطاع البنية التحتية، إلى جانب شركات القطاع الخاص: «أن العلاقات الإماراتية الصينية شهدت ازدهاراً وتطوراً كبيرين خلال السنوات الماضية؛ حيث تبادل البلدان فلسفات التنمية المستدامة المطبقة في كل منهما، والسياسات الناجحة التي أسهمت في ريادتهما العالمية في مختلف المجالات، لاسيما الطاقة والبنية التحتية والإسكان والنقل».

وأوضح أن الإمارات حرصت على أن تكون من أوائل الدول التي انضمت إلى مبادرة طريق الحرير، كما تعد أحد

الأعضاء المؤسسين للبنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، فيما تعد الصين أكبر شريك للدولة على مستوى العالم؛ حيث تسهم الدولة بأكثر من 650 مشروعاً استثمارياً في الصين. وأكد المزروعي، مواصلة مسيرة التعاون مع الشركات الصينية؛ حيث تحتضن أسواق دولة الإمارات أكثر من 4000 شركة صينية توظف نحو 400 ألف شخص، لتعد مساهماً رئيسياً في التنمية المستدامة والبناء والازدهار، وأن قطاع الإنشاءات في الإمارات يواصل النمو على الرغم من ظروف وباء «كوفيد 19»، والاضطرابات الجيوسياسية الأخيرة. وتابع حديثه: «نحن على دراية كاملة بأن الاستثمار في البنية التحتية المستدامة هو السبيل إلى النمو والتنمية المستدامين في مرحلة ما بعد وباء «كوفيد 19»، ومن هذا المنطلق أصدرت حكومة دولة الإمارات، مؤخراً، قانوناً اتحادياً للشراكة بين القطاعين العام والخاص، لتنظيم وتشجيع الشراكة مع القطاع الخاص المحلي والعالمي؛ وذلك بهدف زيادة الاستثمار الخاص في البنية التحتية المستدامة، فيما كانت الدولة قد أصدرت في السابق عدداً من القوانين والتشريعات، لتشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر، من بينها القانون الخاص بمنح المستثمرين الأجانب الملكية الكاملة للشركات المختلفة».